أنباء سورية

الجيش السوري يتسلم قاعدة التنف من القوات الأميركية ويعلن الانتشار على الحدود العراقية والأردنية

صورة أرشيفية عن موقع خدمة المعلومات البصرية الدفاعية الأميركية لمدرعة أميركية خلال تدريب قرب قاعدة التنف عام 2020

وكالات: أعلنت وزارة الدفاع السورية أن وحدات من الجيش تسلمت قاعدة التنف الواقعة على الحدود مع الأردن والعراق في جنوب شرق البلاد، بعيد انسحاب القوات الأميركية التي كانت تتواجد في القاعدة في إطار التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا) انه: «من خلال التنسيق بين الجانب السوري والجانب الأميركي قامت وحدات من الجيش العربي السوري بتسلم قاعدة التنف وتأمين القاعدة ومحيطها، وبدأت الانتشار على الحدود السورية ـ العراقية ـ الأردنية في بادية التنف».

وأضافت: ستبدأ قوات حرس الحدود في الوزارة تسلم مهامها، والانتشار في المنطقة خلال الأيام المقبلة.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن مصدرين عسكريين سوريين ان القوات الأميركية المنتشرة في قاعدة التنف انسحبت نحو الأردن.

وقال أحد المصدرين أمس الأول: «انسحبت القوات الأميركية بالكامل من قاعدة التنف باتجاه قاعدة البرج في الأردن».

وأضاف ان قوات الأمن السورية انتشرت في المنطقة وأن «وزارة الدفاع أرسلت قوات لسد الفراغ بعد رحيل الأميركيين».

وأكد مصدر عسكري ثان انسحاب القوات الأميركية، موضحا أنهم «بدأوا بعملية الانسحاب قبل 15 يوما».

وأضاف أنهم «سيواصلون التنسيق مع القاعدة في التنف» من الأردن.

إلى ذلك، غادرت معظم عائلات العناصر الأجانب في تنظيم داعش مخيم الهول في شرق سورية بعدما انسحبت منه قوات سوريا الديموقراطية (قسد) الكردية التي كانت تديره، بموجب الاتفاق مع الحكومة السورية.

ووفقا لما أفادت مصادر في منظمات إنسانية وشهود وكالة فرانس برس فإن قسم الأجانب بات فارغا تقريبا مع تسلمه من قبل القوات الأمنية السورية التي انتشرت في مناطق واسعة في شمال وشرق البلاد كانت تحت سيطرة الأكراد، قبل التوصل إلى اتفاق بين الطرفين ينص على عملية دمج متدرجة للقوات العسكرية والإدارية بينهما في محافظة الحسكة.

وأفاد مصدر آخر في منظمة إنسانية بأنه «منذ السبت الماضي... لم يعد هناك سوى 20 عائلة في قسم المهاجرات»، أي القسم الخاص بالأجانب الذي كان محصنا أمنيا وضم عددا كبيرا من النساء والأطفال من روسيا والقوقاز وآسيا الوسطى.

وقال عامل في منظمة إنسانية في سورية لفرانس برس «من الواضح أن العديد من الأشخاص من بينهم أجانب غادروا المخيم، لكن لا توجد احصاءات رسمية بعد».

وبحسب المصادر والشهود، أفرغ كذلك جزء من قاطني المخيم من السوريين البالغ عددهم أكثر من 15 ألف والعراقيين الذين يزيد عددهم على 2200 شخص.

وأكد مصدر في إدارة المخيم التابعة لوزارة الداخلية لفرانس برس أن السلطات ما زالت في صدد إحصاء عدد قاطنيه.

وأظهر مقطع فيديو اطلعت عليه فرانس برس شوارع شبه خالية في منطقة السوق التي تكون عادة مزدحمة داخل المخيم.

أنباء مصرية

مدبولي للوزراء الجدد: نستكمل ما بناه السابقون

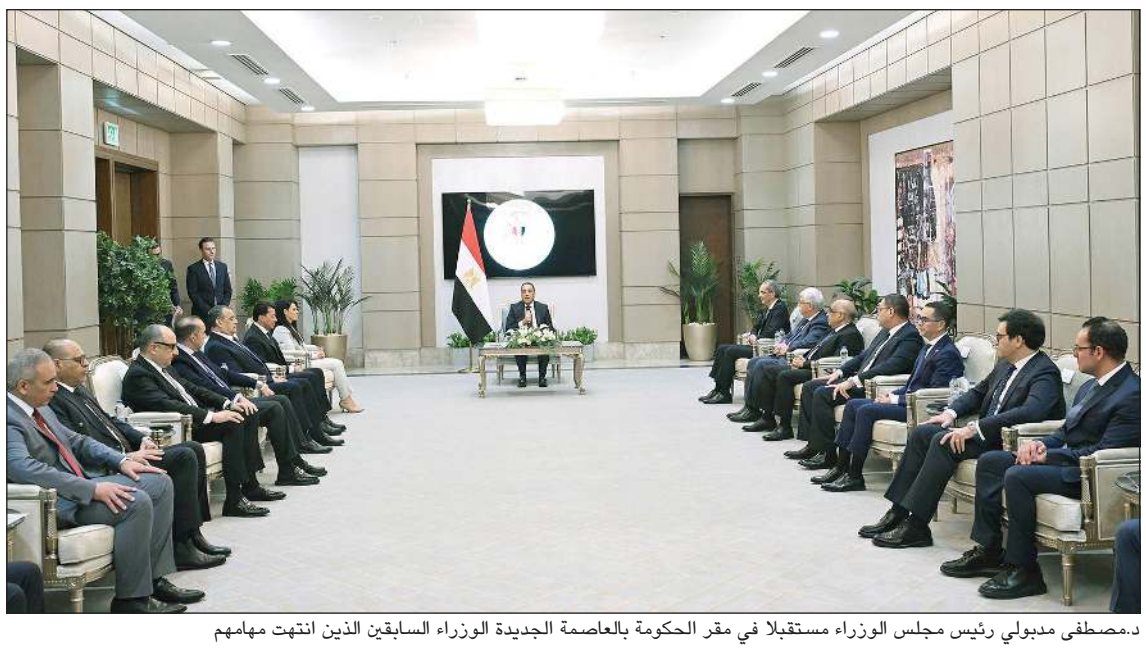
د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء مستقبلا في مقر الحكومة بالعاصمة الجديدة الوزراء السابقين الذين انتهت مهامهم

القاهرة ـ هالة عمران

قبل انعقاد أول اجتماع للحكومة بتشكيلها الجديد، استقبل د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء أمس بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة الوزراء السابقين الذين انتهت مهامهم بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 75 لسنة 2026 بشأن التعديل الوزاري الأخير، حيث قام بتسليم كل منهم درع تكريم تقديرا لجهودهم خلال فترة توليهم المسؤولية، وذلك بحضور نظرائهم من الوزراء الجدد.

وخلال لقائه بالوزراء السابقين، أعرب رئيس مجلس الوزراء عن خالص تقديره وامتنانه لما بذلوه من جهود مخلصة خلال فترة توليهم المسؤولية، كل في نطاق اختصاصه، متمنيا لهم دوام النجاح والتوفيق في مسيرتهم المقبلة. وأضاف الدكتور مصطفى مدبولي: أتوجه إليكم بخالص الشكر، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي،، وأؤكد أننا جميعا نعمل في ظل ظروف دقيقة وتحديات كبيرة، داخلية وخارجية، وأنكم بذلتم قصارى جهدكم وحققتم الكثير.

وتابع رئيس الوزراء، خلال حديثه مع الوزراء السابقين: شرفت بزمالتي لكم، وأؤكد مرة أخرى أن كلا منكم له بصمة وجهود حثيثة من أجل تحسين أداء العمل في وزارته.

وخلال حديثه إلى الوزراء الجدد والسابقين، أكد الدكتور مصطفى مدبولي أن مصر دولة مؤسسات، بما يقتضي من الوزراء الجدد مواصلة مسيرة العمل والإنجاز التي بدأت قبل سنوات، وأن نستكمل معا ما بناه السابقون، مشددا على أننا جميعا نعمل في إطار رؤية موحدة وهدف مشترك وهو خدمة المواطن.

وقام رئيس مجلس الوزراء بتسليم دروع التكريم للوزراء السابقين تقديرا لما قدموه من جهود بارزة خلال فترة توليهم المسؤولية، مجددا تمنياته لهم جميعا بدوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم المهنية المقبلة.

بدورهم، أعرب الوزراء السابقون عن خالص شكرهم وتقديرهم لرئيس مجلس الوزراء على هذا التكريم، مؤكدين اعتزازهم بخدمة وطنهم خلال مرحلة دقيقة، شهدت دعما ومساندة وتعاونا كاملا في مختلف الملفات.

وأكد الوزراء السابقون أنهم أدوا الأمانة على أكمل وجه، وأنهم سيظلون دائما رهن إشارة الوطن، وأنهم على استعداد لتقديم ما بحوزتهم من رؤى وأفكار لدعم زملائهم من الوزراء الجدد، متمنين لهم دوام التوفيق والسداد في أداء مهامهم.

أنباء لبنانية

مصدر ديبلوماسي: إسرائيل تستحدث مركزاً سادساً وتخطط لبقاء طويل في المنطقة الحدودية

مفاجآت «القوات» الانتخابية بين التجديد والتحالف مع «الكتائب»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

لا يمر يوم من دون أن تتقدم القوات الإسرائيلية أو تتسلل تحت جنح الظلام لتجنب اعتراضها من الجيش اللبناني أو المواجهة معه، كي تدمر منزلاً أو اثنين في قرى الشريط المحاذي للحدود الدولية.

وتأتي هذه التفجيرات مصحوبة بمحاولة تهجير لمن عاد من أصحاب المنازل النادرة التي لاتزال صالحة للسكن في البلدات الحدودية، عبر إلقاء القنابل الصوتية بشكل متواصل باتجاه من يحاول التوجه إلى حقله أو التحرك في محيط البلدات، إضافة إلى منع الأهالي من القيام بأعمال ترميم، من خلال تدمير الحفارات العاملة في الشريط الحدودي بعد استهدافها بالطيران المسير.

وقال مصدر ديبلوماسي لـ «الأنباء» ان إسرائيل تخطط للبقاء طويلا في المنطقة الحدودية وتكريسها كشريط خال من السكان، وتغيير طبيعتها الجغرافية الخضراء المعروفة بكثرة الأشجار والنباتات. من خلال عمليات رش المبيدات الكيماوية على المنطقة المتاخمة للحدود الدولية.

وأضاف المصدر: «لفتت جهات دولية عدة نظر المسؤولين في لبنان إلى عمليات تدعيم للمراكز الخمسة التي رفضت إسرائيل إخلاءها بعد انتهاء المهلة المحددة للانسحاب الكامل قبل نحو عام، وفقا للاتفاق الذي وقع في 27 نوفمبر من عام 2024. وكذلك استحدث جيش الاحتلال مركزا سادسا»، مشيرا إلى ان «عمليات التدعيم والتجهيز التي تتم في هذه المواقع لا تشير إلى نية إسرائيلية بالانسحاب منها في المدى القريب، ما يخلق واقعا يعيد فرض توازنات جديدة لتجنب تكريس الاحتلال ضمن الأراضي اللبنانية. ومن هنا، فإن استمرار هذه السياسات العدوانية الإسرائيلية قد يدفع الدولة اللبنانية إلى التخلي عن المرونة التي تمارسها في المحادثات الهادفة إلى إنهاء الاحتلال وتوفير الأمن والاستقرار لمنطقة الجنوب عموما، ولسكان البلدات الحدودية خصوصا، الذين يعيشون حالة التشرد خارج بلداتهم ومنازلهم».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وفدا من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى (محمود الطويل)

في الشق المتعلق بالانتخابات النيابية، واصل حزب «القوات اللبنانية» مفاجآته الخاصة بالانتخابات النيابية، آخرها إعلان النائب ملحم الرياشي عدم اختياره من قبل الحزب لخوض معركة المقعد الكاثوليكي في دائرة المتن الشمالي، والتي كان توج فيها الرياشي صاحب الرقم الأعلى بالأصوات التفضيلية (زهاء 15 ألف صوت) في دورة 2022. وسحب الرياشي من السباق كان متوقعا، لتكتيك انتخابي تعتمده «القوات» في اختيار مرشحين اثنين وإيصالهما إلى الندوة البرلمانية بمعركة سهلة وأقل ثمنا من مواجهة 2022. مقعدان أحدهما للروم الأرثوذكس سيذهب للحليف الجديد لـ «القوات» رجل الأعمال سمير صليبا من بلدة بتغرين مسقط رأس النائب ميشال المر وريث جده الراحل ميشال الياس المر. والثاني ماروني يتأرجح بين النائب الحالي رازي الحاج، والخبير الدستوري سعيد مالك، على أن يقرر الحزب لاحقا لمن سيدفع أكثر بالأصوات التفضيلية.

قرار «القوات» يعني في المقابل، تلقي النائب السابق من «التيار الوطني الحر» ادغار معلوف التهاني باستعادة متوقعة لمقعده، في مقابل تأكيد طي الصفحة النيابية لنائب رئيس مجلس النواب الحالي إلياس بو صعب، إلا إذا تمكن من دخول إحدى اللوائح القوية المدعومة من «الثنائي الشيعي» في دائرة بيروت الثانية.

من مفاجآت «القوات» أيضا عزوف النواب شوقي الدكاش وجورج عقيص وسعيد الأسمر عن الترشح، من دون إسقاط انضمام رئيس كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان إلى التقاعد نيابيا مثل الرياشي، واتساع اللائحة لتشمل نوابا حاليين آخرين. وبدا واضحا أن «القوات» اختارت التغيير الكبير، وستدفع بمرشحين جدد بينهم الشاب م.غوستاف قرداحي عن دائرة كسروان جبيل، الملتزم حزبيا، والذي سيتخلى عن عمله في الخارج للتركيز على مهامه التشريعية في المجلس النيابي.

وفي معلومات خاصة بـ «الأنباء» أن الصورة لم تنجل بعد نهائيا فيما يتعلق بموعد انعقاد الهيئة التنفيذية لحزب «القوات اللبنانية» وإعلانها كل الترشيحات الحزبية للانتخابات النيابية، مع احتمال أن يعقد اجتماع الهيئة الأسبوع المقبل أو أن يصار إلى تأجيله لأسبوع آخر تبعا لانتهاء حركة الاتصالات الجارية. أما السبب فهو أن الأخذ والرد لايزال مستمرا مع حزب «الكتائب اللبنانية» لجهة التحالف على مستوى مختلف الدوائر الانتخابية، وبالتالي لم يحسم كل شيء بعد، بموازاة استمرار الأخذ والرد مع سائر الحلفاء والأطراف والمرشحين القريبين من «القوات» أو الأصدقاء معها.

وفي المعلومات، أن بعض أسماء المرشحين من الحلفاء لم يحسموا كليا في مقابل مرشحين أساسيين لـ «القوات» حسم معظمهم وسيحلون مكان عدد من النواب الحاليين الذين عزفوا عن الترشيح (النائبين جورج عقيص وسعيد الأسمر)، أو أن القيادة القواتية أبلغتهم عدم ترشيحها لهم (النائبان ملحم رياشي وشوقي الدكاش)، وثمة أسماء أخرى على طريق العزوف أو الاستبعاد.

ترقب للجولة المقبلة من المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية وعراقجي: مستعدون لاتفاق نووي مقابل عدم استخدام القوة

عواصم ـ وكالات: يتراوح الترقب في الشرق الأوسط حاليا بين مصير وموعد جولة المفاوضات التالية بين الولايات المتحدة وإيران من جهة، وبين احتمال اندلاع مواجهة عسكرية بينهما من جهة أخرى مع استعداد واشنطن لإرسال المزيد من القوات الضاربة إلى المنطقة، بحسب وسائل الإعلام الأميركية. وازدادت حالة الترقب خصوصا بعد اجتماع البيت الأبيض بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث قال ترامب عقب الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات انه «لا شيء حاسم تم التوصل إليه»، فيما ذكر بيان لمكتب نتنياهو، أن الجانبين اتفقا على «مواصلة التنسيق والاتصال الوثيق بينهما».

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده لن تقبل بتكرار سيناريو الهجوم على منشآتها النووية. وقال بحسب تصريحات نقلها موقع «روسيا اليوم» إن طهران «مستعدة لاتفاق نووي مقابل ضمانات بعدم استخدام القوة، فالديبلوماسية هي السبيل الوحيد».

وكان ترامب كتب على شبكته الاجتماعية تروث سوشيال بعد الاجتماع «لم يتم التوصل إلى أي شيء نهائي سوى أنني أصررت على استمرار المفاوضات مع إيران لمعرفة ما إذا كان من الممكن إبرام اتفاق أم لا. أوضحت لرئيس الوزراء أنه إن أمكن ذلك، فسيكون خياري المفضل».

وأضاف: «إذا لم يكن ذلك ممكنا، فسنرى ما ستكون النتيجة».

وتابع: «في المرة الماضية، قررت إيران أنه من الأفضل عدم إبرام صفقة» و«انقلب الأمر ضدها»، في إشارة إلى قصف الولايات المتحدة لـ 3 مواقع نووية إيرانية خلال حرب استمرت 12 يوما بدأتها إسرائيل في يونيو.

واختتم الرئيس الأميركي بتوجيه حديثه إلى الإيرانيين قائلا: «دعونا نأمل أن يكونوا أكثر عقلانية هذه المرة».

وكان قد قال لقناة «فوكس بزنس» إنه يفضل التوصل لاتفاق مع إيران «على أن يكون اتفاقا جيدا: لا سلاح نوويا، ولا صواريخ، لا هذا ولا ذاك».

إلى ذلك، أكد مسؤولون أميركيون أن وزارة الحرب «البنتاغون» أصدرت تعليمات لمجموعة ضاربة ثانية من حاملات الطائرات بالاستعداد للانتشار في الشرق الأوسط، وفق ما نقلت قناة «العربية» عن صحيفة «وول ستريت جورنال».

لكن المسؤولين أوضحوا في الوقت عينه أن ترامب لم يصدر بعد أمرا رسميا بنشر المجموعة الثانية، لافتين إلى أن الخطط قد تتغير.

وقال أحد المسؤولين إن «البنتاغون» تستعد لإرسال حاملة طائرات خلال أسبوعين، ربما من الساحل الشرقي للولايات المتحدة، لتنضم إلى حاملة الطائرات «يو إس إس آبراهام لينكولن» الموجودة بالفعل في المنطقة.

كما أضاف أن حاملة الطائرات «يو إس إس جورج إتش. دبليو. بوش» تكمل سلسلة من التدريبات قبالة سواحل فيرجينيا، لكنها قد تسرع في إنهاء تلك التدريبات.

وتستطيع هذه الحاملة إطلاق واستعادة طائرات الهجوم الإلكتروني، وطائرات الاستطلاع، والطائرات الهجومية، بما في ذلك نسخة حاملة الطائرات من مقاتلات F 35 الشبحية، وفقا لمسؤول في البحرية الأميركية.

«أونروا»: إسرائيل دمّرت 90٪ من مدارس القطاع.. و22 ألف حالة اعتقال في الضفة منذ هجوم 7 أكتوبر

عواصم ـ وكالات: يتصدر ملف مصير سلاح حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس) في غزة مناقشات تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في القطاع، فيما تواصل إسرائيل خروقاتها لوقف إطلاق النار.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مسؤول رفيع في «مجلس سلام غزة» لم تكشف هويته قوله إن «حماس» وافقت على بدء نزع سلاحها اعتبارا من مارس المقبل.

وأضاف ان الجهات المعنية تضع حاليا اللمسات الأخيرة على التفاصيل الفنية لتفكيك الترسانة العسكرية للحركة.

وأوضح المسؤول ذاته أن استكمال نزع السلاح سيعطي القوة الدافعة والشرعية اللازمة لبدء انتشار القوات الدولية المقررة في قطاع غزة لضمان استقرار المنطقة، معتبرا أن «عملية إخلاء غزة من السلاح، ستبدأ أولا بالأنفاق، ثم مصانع إنتاج الأسلحة، وبعدها نزع قذائف الـ (آر بي جي) والهاون، وأخيرا الأسلحة الخفيفة».

وعلى الصعيد الميداني، أصيب 3 فلسطينيين بينهم طفلان، أمس، بنيران الجيش الإسرائيلي خارج مناطق انتشاره ضمن ما يعرف بـ «الخط الأصفر» في مدينة خان يونس جنوبي غزة.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر طبية في القطاع قولها إن سيدة وطفلين وصلوا الى مستشفى ناصر في خان يونس بإصابات متوسطة، جراء إطلاق آليات عسكرية إسرائيلية النار بكثافة تجاه خيام النازحين في منطقة «المسلخ» جنوبي المدينة.

من جهة أخرى، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن نحو 90٪ من مدارس غزة تضررت أو دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على القطاع. وأضافت «أونروا» بحسابها الرسمي على منصة «إكس»، أمس، أن مدارسها التي لاتزال قائمة في غزة تحولت إلى مراكز إيواء. وأوضحت أن الأطفال يتلقون التعليم الآن على يد فرق تابعة لها في مساحات تعلم مؤقتة أو عبر التعلم الرقمي. وأشارت الوكالة الأممية إلى أن الاحتلال الإسرائيلي هدم مدرسة تابعة لها في جباليا باستخدام المتفجرات، موضحة أن هذه المدرسة كانت آخر مبنى متبق من مجمع يضم ست مدارس.

وفي السياق، وصف تقرير صادر عن جامعة كامبريدج البريطانية الوضع في غزة بأنه «إبادة تعليمية» متعمدة من خلال التدمير الكلي أو الجزئي لأغلبية مدارس القطاع. ووثق التقرير مقتل آلاف الطلبة ومئات المعلمين والأكاديميين، مما يمثل فقدانا لجيل كامل من الكوادر التعليمية، مشيرا إلى تحويل المدارس إلى مراكز نزوح، مما جعل استئناف العملية التعليمية فيها مستحيلا وسط الظروف الراهنة.

وأكد التقرير أن الصدمات النفسية الناتجة عن الحرب المستمرة ستعوق قدرة الأطفال على التعلم لسنوات قادمة، مع غياب بيئة آمنة توفر الدعم النفسي والاجتماعي.

إلى ذلك، اعتقل جيش الاحتلال أمس 29 فلسطينيا بينهم 4 سيدات وأسرى محررون، في حملة اقتحامات استهدفت مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن عدد حالات الاعتقال في الضفة بما فيها القدس منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023 ارتفع إلى نحو 22 ألف حالة، تشمل من ما زالوا قيد الاعتقال ومن أفرج عنهم لاحقا.

وأشار نادي الأسير في بيان أمس إلى أن هذه الإحصائية لا تتضمن معتقلي قطاع غزة أو الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.